

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بميا من كماله ويستترشد بمراشده في أموره باليمن والرشد من خلال جماله ويسلك بحسن نظره لهذه الخزائن ما ينتظر به أن يفوق أنظار الأنظار ويرتقب ويعلم أن هذا أول إقبالنا عليه وأول الغيث قطر ثم ينسكب وإنا تعالى يجعل خزائن الإسلام بجمال فخره أهلة ويوردها موارد العز الدائم ويصفي من أقدار الاقدار لها مناهله والعلامة الشريفة أعلاه حجة بمقتضاه .
الوظيفة السادسة استيفاء الصحة .

وصاحبها يتحدث في كل ما يتحدث فيه ناظر الصحة المقدم ذكره .

وهذه نسخة توقيع من ذلك من إنشاء القاضي ناصر الدين بن النشائي وهي .

الحمد لله الذي زاد فخار أوليائنا رفعة المقدار وأفاد الصحة الشريفة خير كاف استوجب منا بجميل خدمته جزيل الإيثار وجاد بالجود وابتدأ السعود لمن حسن فيه الاختيار وحمد الاختبار وارتاد للمناصب العلية كل مستوف للمحاسن له حقوق وفاء لا تضاع وقدم ولاء أجمل فيه الإيراد والإصدار .

نحمده على نعم أجزلت الآثار ونشكره على ممن أجملت المسار ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص يترشف ساح ثوابها الدار في تلك الدار ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أيد الله به المؤمنين وأحمد نار الكفار وبعثه رحمة للعالمين فأقام بناء الإسلام بعد ما كاد ينهار وأسرى به إلى السبع الطباق فطبق نبأ معجزاته الأرض وملاً الأقطار